هذا ارتقيات صفي الدين الحلي
في السلطان قلاوون
رحمة الله تعالى
عليهما

م

هذه الأرتقيات لصفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر المعروف بصفي الدين الحلي المولود سنة ٦٧٧ المتوفى سنة 750 . وقد طبعت ضمن مجموعة في المطبعة العثمانية بالقاهرة سنة 1325 هـ في 116 صفحة وهي الجزء الثاني في المجموعة .

٨١ ٥ أ

أ. ص ارتقيات صفي الدين الحلي ، تأليف عبد العزيز بن سرايا بن

علي بن ابي القاسم النبسي الطائي المعروف بصفي الدين الحلي

٦٧٧ـ ٧٥٠هـ. بخط مصطفى زين الدين الموقت ، ١٢٧٩هـ.

٢٢ق ٢٠س ١٦٫٥×٢٣٫٨سم

٣٦٢٦ نسخة وسط اضرت بها الرطوبه خطها نسخي معتاد ،

طبع.

البلدية ـ الادب : ١٠٩ ، الاعلام ٤ : ١٤١

١ـ أدب اللغة العربية أ ـ صفي الدين الحلي ، عبد العزيز

ابن سرايا ـ ٧٥٠هـ. ب ـ اسم الناسخ ج ـ تاريخ

النسخ د ـ القصائد الارتقيات.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذى اطلع نجوم المعانى المضية فى افاق جواهر الفصحاء
اذ كحل بنور الالهية ابصار بصاير البلغاء • باعث الفطن الفطر لاولى
الالباب • باسط العطا لمن يشا بغير حساب • تسبح بحمده ساير اصناف
المخلوقات • ونطق بوحدانيته باختلاف الالسن واللغات • ثم
الصلاة على نبيه المبعوث • ثالم حد الشرك بالجدال والبحوث • جزم
صلى الله عليه وسلم افعال التعدى بجوازم الحجج • جلى ظلوم الضلال
فاسفر صبح الحق وابلج • حد حدود الله بحده والالسنة والصفا
حتى جعل نبات الشرك هشيما تذروه الرياح • ختم الانبيا ه
وللملك نسخ • خصص باوامره الطاعة للمسلمين فثبت امره فى
القلوب ورسخ • دعانا ان اطيعوا الله والرسول واولى الامر من
العباد • دلنا بطاعة المومنين وشكرهم الى سبيل الرشاد • ذخرنا
فضل الثنا المذخور راجع الى من هو من ثدى الفضائل غذى • ران
نواظر خواطرنا ان اطيب الثنا المذكور • راجع الى مفروضة الى
مناقب الملك المنصور • زاد سلطانه عزا يلجا الى ظله كل عزيز ذليل • زان
به الامصار زين مصر بالعزيز سلطان سلط جيش جاشه على حرب
الزمان [illegible] • سارت [illegible] ده فحمت ذا الرخا والسوس •
شافت الطيب ذكره [illegible] اليه الرحال وسرنا اليه
بين راكب وماشى • [illegible] نجذب القلاص [illegible] الى
ان شارفت الركاب [illegible] الاشخاص [illegible] بعض اجزائى افكار

٢

فى بعض • ضمن حلولنا بفنا تلك الارض • طلبت ان اقدم بين
يدى نجواى هدية ما احاط بها سواى ولا يحيط • طريقة ه
لا احتاج مع التزامى بها الى وسيط • ظللت اردد فى انواع
الهدايا الخاطر • ظهر ان انفسها ما صاغته القريحة من حلى
الفاظى • عندما رايت الناس قد اجمعوا • على علاه فقوم سمعوا
وقوم اسمعوا • غلبت على اريحته التبليغ • غلا حلاه بما فى غيره
من التصنيع • فاحببت ان انظم كتابا على جميع الحروف • فجرا على
ترك صعبها ولزم المالوف • قصايدا اعدادها متساوية الاتساق
قايمة على قدم التناسب والاتفاق • كلفت القريحة طولها مع ه
ضيق المسالك • كون عدد حروف الهجا كذلك • لزمت فيها الاواخر
والاوائل • ليفصح لسانها عن انابة فصاحة القائل • مكثت فى
نظمها تسعين يوما • متمسكا كانى نذرت للرحمن صوما • نظمتها
عقدا فى جيد الزمان • نافقة فى عقد سحر البيان • وجعلتها مصدقة
لى عند الدعوى • وخدمة اقدمها بين يدى نجوى • هدية الى من هدى
الانام بنور وجهه • همام قصرت همم الانام ان تاتى بشبهه • لا زال
ظله ظليلا • لاولى التزى والقلة مقيلا • بحمد الله من لبابه زم المطى
[illegible] باكنافه كل شقى • بمحمد واله الطيبين الطاهرين • وجميع
الصحابة والتابعين • والحمد [illegible] رب العالمين

ابدا الوصال مخافة الرقبا [illegible] تك تحت مدارع الظلماء
اصفتك من بعد الصدود مودة • وكذا الدوا يكون بعد الداء

احيت بذو ريتها النفوس وطالما ضنت بها فقضت على الاحياء
امت بليل والنجوم كانها درر بباطن خيمة زرقاء
امست تعاطيني المدام وبيننا عتب غنيت به عن الصهباء
ابكي واشكي مالقيت فتلتهي عن در الفاظي بدر بكاء
آلت الجسدي، لتنظر ما انتهى من بعدها فيه يد البرحاء
ألفت به وقع الصفاح فراعها جزعا ولم تنظر جراح حشاء
مصيبة منها بنبل لحاظها لو اخطئته السن الاعداء
اعجبت مما قد رأيت وفي الحشا اضعاف ما عاينت في الاعضاء
امسي ولست بسالم من طعنة نجلاء او من مقلة كحلاء
ان الصوارم واللحاظ تعاهدا ان لا ازال مزملا بدماء
احنت على بما راوه معاشرا نظروا الي بمقلة عمياء
اكسبتهم مالي فمذ طلبوا دمي لم اشكهم الا الى البيداء
ابعدت عن ارض العراق ركائبي متنقلا كتنقل الافياء
ارجو بقطع البيد قطع مخاوفي واروم بالمنصور نصر لواء
اركبته فجعلت اللثم فرحة بوصوله اخفاف نوق رجاء
اضحى يهنيني الزمان بقربه وتشير كف العز بالايماء
اومت الي مشيرة ان لا تخف وابشر فانك في ذرا العلياء
ابما ازدين [illegible] فسطو مار [illegible] ابها في قلعة الشهباء
الهيت عن قومي بملك [illegible] [illegible] البنون فضائل الآباء
الى [illegible] الناس حين رحلت [illegible] [illegible] وجو [illegible]
المرتقي فلك الفخار اذا غتدى واذا بدا [illegible] كالحرباء

افنى

افنى جيوش عداته بخوافق الر رايات بل بسواكن الاراء
اشيافه نقر على اعدائه وأكفه نعم على الفقراء
ان حل حل النهب في امواله او سار سار الرعب في الاحيا
مجندل الابطال بل يا منتهى ال آمال بل يا كعبة الشعراء
اقبلت نحوك في سواد مطالبي حتى انثنيت باليد البيضاء
القى الحرب الندا عرش الرجا فكان يومي ليلة الاسراء

حرف البا الموحده

بدت لنا الراح في تاج من الحبب فخرقت ظلمة الديجور باللهب
بكر اذا زوجت للماء اولدها اطفال در على مهد من الذهب
بقية من بقايا قوم نوح اذا لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت لخبرتنا بما في سالف الحقب
باكرتها بزفاف قد زهت بهم قبل السلاف سلاف العلم والادب
بكل متشح بالفضل مستتر كان في لفظه ضربا من الغرب
بل رب ليل [illegible] في الاهاب غدت تنقض فيه كوس الراح كالشهب
بذلت عقلي صداقا حين بت به ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتنا صرعى ومطربنا يعيد [illegible] واخنا من مبدأ الطرب
بعث اتانا فلم نعلم لفرحتنا [illegible] [illegible] الصوارم من نفحة القصب
بروضة ظل فيها الطل [illegible] [illegible] يبتسم من [illegible] الشنب
بكت عليها [illegible] اذكيت الحيا [illegible] [illegible] فل [illegible] وانبا به العشب
بسط من الروض قد [illegible] [illegible] [illegible] وحاكتها يد السحب
باتت تجود علينا [illegible] [illegible] ستما جادت يد الملك المنصور بالذهب

بحر تدفق فيض الجود من يده فاصبح الملك يزهو زهو معتجب
بنى المعالى وافنى الجود نائله فالملك فى عرس والمال فى حرب
بدا رضا ثغور الملك وانتظمت به فكان لثغر الملك كالشنب
باد ببذل الندا قبل النداء وكن فى دولة الترك احيا ملة العرب
بباسه اضحت الايام جازعة فلا تصاح عضوا غير مضطرب
باس تذلل صعب الحادثات به واصبح الدهر يشكو مشتة القتب
به تناسيت ما لاقيت من نصب ولذة العيش تنسى شدة النصب
بادرته وعقاب الهم يطردنى فاليوم قد صارت العنقا فى الهرب
بكم تبلج وجه الصبح يا ملكا به تشرف هام الملك والرتب
بنيت للملك ابياتا مشيدة ولم يمدها لولاك من طنب
بسطت فى الارض عدلا لو ابتعت نوايب الدهر لم تعذر ولم تنب
بلغت سيفك فى هام العدو كما اثبت سيف العطا فى قمة النسب
باشر غرايب اشعارى فقد برزت اليك ابكار فكرى من ورا الحجب
بدايع من قريض لو اتيت به فى غيركم كان منسوبا الى الكذب
بقيت ما دارت الافلاك فى نعم محروسة من صروف الدهر والنوب

حرف التا المثناة

تاب الزمان من الذنوب فوات واغنم لذيذ العيش قبل فواته
تمم السرور فقم بنا ناملا … … الماضى يهب الاتى
توج بكاسات الطلا عند … … زهرات
تبدو سلاف القطر دائرة … … بكاس سقيات
تلف النضار على العقار غنيمتى وفراغ … على الراحات

ترك

٣

تزكى لاكياس النضار جهالة من ذا الحق بها من الكاسات
تبت يدا من تاب عن رشف الطلا والكاس مستند بخد فتاة
تربية لولا ملازمتى لها اصبحت معصوما من الزلات
تابع الى اوقاتها داعى الصبا واعجب لما فيها من الايات
تمم بها نقص السرور فانها عند الكرام تتمة اللذات
تلك الخمايل والرياض كانها خد الغلام منمما بنبات
تبدو وقد ابدى الندى بمتونها صدا فتصقلها يد النسمات
تسرى على نفحاتها ريح الصبا بسحايب منهلة العبرات
تستل فيها للبروق صوارم كصوارم المنصور فى الغارات
تعب بتحصيل الثناء مجردا للمجد عزما صادق اللحظات
تبع الهوى قوم فكان هواؤه طلب العلا وتجنب الشهوات
ترك الكتايب فى السباسب شرعا بالراى قبل خوافق الرايات
تتعثر الايام حسبة باسه وترى الزمان مقيد الخطوات
تمت محاسنه بحسن خلاله وسمى فزكى الحسن بالحسنات
تاهت به الدنيا فلولا جوده كان الانام هبا بغير هبات
تبكى خزائنه على امواله عن حر قلب دايم الحسرات
تتبسم الايام عند بكائها فكانهن بها من الشمتات
تسمو بمجد … … الوية من العزمات
توزى صرع الدهر … … الحركات
تاقت … قلوب … … مفارق الفلوات
تركوا على شاطى … ديارهم وسعوا اليك فاحدقوا بفرات

تهدى اليك المادحون جواهرا ... منظومة كقلايد اللبات
تجلو صفاتك فى القلوب لانها ... جاءت لمعنى عارض فى الذات
ته فى الانام فلا برحت مؤملا ... تجلى الجفون وتملاء الجفنات

حرف الثا

ثقتى بغير هواكم لا تحدث ... ويدى بحبل سواكم لا تشبث
ثبتت مغارس حبكم فى خاطرى ... فهو القديم وكل حب محدث
ثنت العهود اعنتى عن غيركم ... فعهودها محفوظة لا تنكث
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا ... ولظى الهوى بصميمها ستورث
ثقل الهوى وان استلذ فانه ... داء به تبلى العظام وتشعث
ثوب خلعت الفرحين بسنه ... اذ كان لى ذاك الصبابة يورث
ثكب العدا عرضى المصون وحبذا ... لو صح ما قال العدا وتحدثوا
ثاروا بنا فطفقت حين اراهم ... حذرا اذكرهم بلا وأنث
ثكل الكرى طرفى المسهد فابعثوا ... طيف الخيال الى اولا تبعثوا
ثج الهوى فانا الغريق بلجة ... لكننى بحبالكم اتشبث
ثلم الهوى حدى وكنت مهندا ... ماضى الغرام بغمده لا يمكث
ثم اغتدت كبدى بلى رتق صبى ... كل بها بين الانام يحدث
ثبت الجنان يكاد يبعث مرسلا ... لو أن بعد محمد من يبعث
ثخنت جراح البطل منه بعد ... واخى ووجه الحق اغبر اشعث
ثرمت ثغور الملك لولا ان ... [illegible] بعدب الصميم ويحدث
ثغر العلا عن نوره متبسم ... وفم [illegible] بفضله يتحدث
ثهلان ان عد العلوم اولى النهى ... اذا عد [illegible] ى والمبحث

ثمن

ثمن البحار السبع جود يمينه ... وجبينه للنيرين يثلث
ثانى عنان الحادثات وفارس ... امسى جواد الدهر منه يلهث
ثوب الخطوب مخافة من باسه ... صرعى وذل به الزمان الاخبث
ثمل بصهباء الصباح فهمته ... مال يفرق او علوم تبحث
ثمرات مجد مد نحو قطافها ... كفا بايديه الصنايع تبعث
ثقفت ربع الملك يا نجم الهدى ... باسة ثم المنية تبعث
ثب للعلا واستخدم الدهر الذى ... ان تدعه لملمة لا يلبث
ثبنا اليك على هجان ضمر ... شبه القسى الى حمال تحمث
ثارت بنا طوى القفار فعندما ... آنست نارا قلت للركب امكثوا
ثم اتبهجا بالسرور واشركت ... فى طيب بشران النياق الدلث
ثقه بان يد الردى ان غادرت ... ميتا فعندك بالمكارم تبعث
ثنت ولو حلفت بانك باعث ... بنوالك الارواح لم تك تحنث

حرف الجيم

جاءت لتنظر ما ابقت من المهج ... فعطرت سائر الارجا بالارج
جلت علينا محيا لو جلته لنا ... فى ظلمة الليل اغنانا عن السرج
جميلة الوجه لو ان الجمال بها ... يولى الجميل لما شجت فواد شجى
جورية الخد تحمى ورد وجنتها ... بحارس عن نبال الغنج والدعج
جزت اساة افعالى بمغفرة ... كان غفرانها يغنى عن الحجج
جادت لعرفانها الى [illegible] ... ياعلى اذا اذنبت من حرج
جست يدى لترى [illegible] ... فى فزاك جوى لولاك لم يهج
جفتنى فرأيت [illegible] جمل [illegible] ... فالسهد فى ناظرى احلام من اللهج

جارت لحاظك فينا غير راحمة ... ولذة الحب جور الناظر الغنج
جوري فلا شئ احلا من عذابك لي ... الا يد الملك المنصور بالفرج
جواد كف يروع الدهر سطوته ... فلا يصاحب عضوا غير مختلج
جرت بما ترتضي العلياء همته ... فالملك في رقدة والحرب في وهج
جنت على ماله ايدي مكارمه ... فلا مشيب بطرف غير منزعج
جهد المواهب ان تفني خزاينه ... حتى كأن بها ضربا من اللجج
جوت اذا شمت برق السيف في يده ... رأيت منبلجا في كف مبتلج
جدت اليه بنو الامصار مسرعة ... واكثروا نحوه بالسعي و الحجج
جنا ثمار المعالي حين حاولها ... بصارم ما خلا في الحرب من هرج
جادت منات المنايا في مضاربه ... فظل يفتض ابكارا من المهج
جزنا ابا الفتح ايات الفقار فقد ... اسلكت طلابه في مسلك حرج
جلت حتى اوان الصبح لاح له ... وقلت قف لا تلج في الليل لم يلج
جردت اسياف نصر انت جوهرها ... في حالك من ظلام الليل [illegible] منتسج
جبرت كسر المعالي يا ابن بجدتها ... بها وقومت ما في البيت من عوج
جمار نار ولكن من عوايدها ... اطفا ما في صدور القوم من وهج
جوازم ان اريت البطش كن يدا ... وان رقيت المعالي كن كالدرج
جليت كرب الورى بالمكرمات كما ... جلوت ليل الردى بالمنظر البهج
جعلت جودك دون الوعد [illegible] ... اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج
جبناك يا ملك الدنيا [illegible] ... نوم بالنير نهديه الى اللجج
جبنا البلاد ولم نعد سواك [illegible] ... من محط [illegible] عن السبج
جمعت فضلا فلا فرقته ابدا ... انت الفريد وباقي الناس كالهمج

حرف الحا

حرف الحا

حيي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرز بكاسك خلعة الافراح
حيث الكئوس الى جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح
حاط الانام وعاطني مشمولة ... ظنت فسادي وهي عين صلاحي
حمراء لو ترك السقاة مزاجها ... البست لنا عوضا عن المصباح
حجب الحجاب شعاعها فكانها ... شفق تلهب تحت جنح صباح
حبب تظل به الكئوس كانها ... خد الفتاة ممنطق بوشاح
حلو الزمان وغض عنا طرفه ... يا صاح لا تقنع بانك صاحي
حق الصبي دين عليك فوفه ... بالشرب بين خمائل وانداح الادواح
حال الحيا حلل الربيع فعطرت ... نشر الصبا باريجها الفياح
حلل اذا بكت السحايب اشرقت ... بخدود ورد او ثغور اقاح
حيا الحيا ناربها فترنحت ه ... اغصانه من غير نشوة راح
حلت واشرق زهرها فكانها ... جرت معاصمهن بالقداح
حل الهنا بني سما خمائل ... تنقض فيها انجم الاقداح
حزنا السرور بها فبتنا نجتلي ... بنت الكروم بغير عقد نكاح
حلي الزمان بجوده اجيادنا ... وزهى فالبسنا ثياب مزاح
حتى انتهبنا العيش فهو كانه ... مال ابن ارتق في يد المراح
حامي النزيل اذا الم بعقه ... [illegible]ام بجوده السماح
حسنت به الدنيا فهادا بدمه ... [illegible] من تخيل و[illegible]لا وضاح
خلت بمكارمه عقال خصاصتي ... [illegible] راش من بعد خمول جناح
خاربت دهري [illegible] ... وجعلته عند المضيق صلاحي

حسبى اذا رمت الفخار عن الورى   مفداى فى اكنافه ومراحى

حملت بنجم الدين اعناق الورى   مننا جسا ما من ندى وسماح

حكمت فى الاموال امال الورى   وجعلت شرب المجد غير [illegible]

حزت العلا قسرا بصارم عرفه   يغنيك عن خطية وصفاح

حرم فتحت به الامور وانها   كالقفل محتاج الى المفتاح

حجت اليك بنوا الرجا لعلمهم   حقا بانك كعبة المداح

حرم اذا حل الوفود بربعه   قرنت عواقب سعيهم بنجاح

حمدوك جهد المستطيع واثبتوا   لعلاك شكرا ماله من ماحى

حرف الخا

خيال سرى والنجم فى الغرب راسخ   الم ومن دون الحبيب فراسخ

خطى كماة البيض يسعى بيننا   هضاب الفيافى والجبال الشوامخ

خف الخطا وانى لنظر هل عفت   عيونى وهل جفت جفونى النواضخ

خف الله يا طيف الخيال فانها   بما احيانى لا بدمعى رواضخ

خطرت الى ميت الغرام مكلما   له بعد ان ناحت عليه النوايح

خطيت فهل عيسى ابن مريم جاه   لينطقه ام انت فى الصور نافخ

خض الليل واقصد من احب وقل له   بانى لاثقال الهوى فيه شامخ

خشيت انفساخ العهد عهدى واننى   لعهدك لا والله ما انا فاسخ

خرجت عن الدنيا بوصلك [illegible]   وانت على [illegible] لى بعزك شامخ

خـ[illegible] ولم تعلم [illegible]   لا [illegible] همى بالسرور مواسخ

خيامى على [illegible] الملك عنوة   وتضوى [illegible] بنايخ

خمى الملك المنصور لى فاحلنى   محلا [illegible] الجبال البوازخ

خطت بى اليه همتى فوردته   فلا السعى مذموم ولا السعد شامخ

خلعت نعال السعد فى قدس ربعه   فمن تربه كفى لحذى لا طخ

خلصت من الاهوال لما انتهيته   فبت فريدا والخطوب شوامخ

خليفة عصر ليس ينسخ جوده   وان غاض منه ماله المناسخ

خصيب اذا ما الارض صوح نبتها   حليم اذا جف الحلوم الرواسخ

خلايقه بيض اذا أم قاصد   واسيافه حمر اذا هم صارخ

خلاصة حواها عن ابيه وجده   واكسبه اسلافه والمشايخ

خزاينه مبذولة واكفه   بحار ندى ما بينهن برازخ

خطابك نجم الدين خطب على العدا   فكيف اذا سلمت ضباك الغواضخ

خشنت على الاعدا فى الحرب ملمسا   وغصنك غض بالشبيبة شارخ

خلقت رضى العليا ومجهك واضح   وجودك سحاح ومجدك باذخ

خبير بامر الملك عدلك باسط   وعلمك فياض وحلمك راسخ

خفضت اللهى كى ترفع الذكر بالندى   فانت لاى الجود بالجود ناسخ

خصصت بقلب فى الشدايد حامد   فذانك كف بالمكارم نافخ

خذ المدح منا وابق للمدح سالما   هنيئا بذكر عرفه بك راسخ

خليا يصاغ المدح فيك قلايدا   وينشده راو ويسطر ناسخ

حرف الدال

دمع فرايد قطره لا تجحد   [illegible] صبابتى لا تخمد

دام البعاد فلا ازال مكابدا   [illegible] زفرة تتوقد

داء تمكن فى الفواد مخيما   [illegible] الاساة ومل منه العود

دعنى امت من بعد سكان الحمى   بصبابتى كم جهد ما اتجلد

دار الاحبة جاد مغناك الحيا … فتراب ربعك للنواظر اثمد
دون ازديادك خوض اغمار الردى … والسمر تسرع والصفاح تجرد
دمن لنا بالجامعين تنكرت … من بعدنا اعلامها والمعهد
درس الجديد بجد يدها بيد البلا … فالقلب يبلى والجوى يتجدد
دارت على كاساتها كاس الردى … سكروا بها فغدى الزمان يعربد
دعت النوى بفراقهم فتفرقوا … وقضى الزمان بينهم فتشردوا
دهمت من الدهر الخؤن عليهم … نوب على ايدى الزمان لها يد
دهر ذميم الحالتين فما به … شى سوى جود ابن ارتق يحمد
دمث الخلايق تطمئن به العلا … ويبيت منه الدهر وهو مسهد
درع به الملك المقيم مدرع … سيف به الدين القويم مقلد
دانى النوال ولا ينال مقامه … قاصى المنال ورفده لا يبعد
ديم الدماء تسح من اسيافه … طولا ويمطر من يديه العسجد
دفع الخطوب عن الانام بعدله … ورعى العباد بمقلة لا ترقد
دع من سواه ولذ بكعبة جوده … فجنابه لذوى المطالب يقصد
دم فى سماء المجد يا نجم العلا … ان الانام لجود كفك اعبد
دبرت امر المسلمين وطوقوا … بنداك اطواق الحمام فغردوا
داويت اضغان الصدور بصارم … ماء المنون بمتنه [illegible]
دبت نمال الموت فى صفحاته … وجرى الحمام بحده يتردد
داع اذا ما قام يوما [illegible] … فالهام [illegible] والجماجم تسجد
دامى المضارب [illegible] … فوقته الجبان [illegible] منه الجلمد
دانت لك الدنيا فنظر وجهها … طلق [illegible] الدهر منك مورد

دلت لك الارضون حين ملكتها … فغدت تغايرها السما وتحسد
دقت المطى بنا اليك مجدة … فلها علينا حلة لا تجحد
دانيت ربعك والعدا بى شمت … فرجت منه والورى لى حسد
دس هامة العلياء وابق مخلدا … ابدا يحل بك الزمان ويعقد

حرف الذال المعجمه

ذكر العهود فاغمض الطرف القذى … صب تغير حديثكم لا يغتذى
ذاق الهوى صرفا فاعقب قلبه … فكر الصحاة وفكرة المتنبذ
ذم الهوى لما تذكر الفه … بالجامعين وحبله لا يجذذ
ذرت النسيم اليه من اكنافكم … نشر العبير فشاقه العرف الشذى
ذابت بكم يا اهل بابل مهجتى … وتنغصت بالعيش بعد تلذذ
ذهب الوفا بعد الصفا فما عفا … ووعدتمونى بالوصال فما الذى
ذبلت غصون الورد فيما بيننا … وجرى الذى قد كان منه تعوذ
ذب الكرى عن ناظرى لفراقكم … ولكم جلوت بنوركم طرفى القذى
ذلت بكم روحى وكنت ممنعا … فى صفو عيش عزه لم ينفذ
ذل علا بين العداة عزيزه … لو لم يكن جود ابن ارتق منقذ
ذاك الذى بسط المهيمن كفه … فى انعم الدنيا وقال لها خذى
ذو راحتين هما المنية والمنا … بسطو بتلك وبذل النعمى بذى
ذاكى العزايم فى جلابيب التقى … [illegible] ذرى المكارم مغتذ
ذخرت خزايره فقال لها [illegible] … [illegible] فقال لها انقذى
ذلق اللسان لذى الخصام [illegible] … [illegible] السماحة قد غذى
ذم الزمان بعد له محفوظة … وذمامه من غيره لم يؤخذ

ذاعت سرائر فضله بين الورى   وسما الانام بجوده المستحوذ
ذروات مجد لا تنال وهمة   طالت فكادت للكواكب تحتذى
ذخرٌ لنا فى النائبات وملجاء   من لم يلذ بجنابه لم يُنقذ
ذكرى له داع الخطوب لانني   من كيده بسواه لم اتعوذ
[illegible] لم يجد   نحوى لاسهم كيدها من منفذ
[illegible]   منه الوذ به فقلت له لذى
[illegible] العدا   وعلى صميم قلوبهم فاستحوذ
ذكرى [illegible] فانه   سهم اذا لم ترمهم لم ينفذه
ذللت اعناق الطغاة بصارم   بسوى الجماجم حده لم يشحذ
ذكر [illegible] شفرته   فى غربه دماؤهم لم ينبذ
[illegible] عين العلا   حتى زهيت به على المتلذذ
[illegible] على الانام وقد طغى   وجلوت طرف المكرمات وقد قذى
[illegible] بنعمة   عن رفد طلاب العلا لم تحتذى
[illegible]

حرف الراء

رقت لنا حين هم [illegible] بالسفر   واقبلت فى الدجا تسعى على حذر
راض الهوى قلبها القاسى تجادله   وكان اجمل من تموز بالمطر
رأت غداة النوى نار الكليم وقد   شبت فلم تبق من قلبى ولم تذر
رقت الى الصب [illegible]   فقلت قد جئت يا موسى على قدر
ربيبة لو تراها [illegible]   را[illegible] سهو معتذر
رايت [illegible]   فوق [illegible] من شعر
رشفت [illegible] الحميا من مقبلها   [illegible] نسمة السحر

رنت

رنت بنجوم الدجا نحوى فما نظرت   من رشف الراح قبلى من فم القمر
رق العتاب فابدت لى سرائرها   فى ليلة الوصل بل فى ليلة العمر
رثت لما ذقت من وشك النوى فغدت   تطول عتبى وجنح الليل فى قصر
رجت مقامى بمغناها فمذ نظرت   زم المطى [illegible] للصفو بالكدر
ربعت لذم المطايا للسرى فبكت   وخد [illegible]
رامت بذلك تحويفى فقلت لها   عندى [illegible]
ردى فما ضرنى هول اكابده   ونايل [illegible] المنصور [illegible]
رب النوال ومحمول الخلال ومقـ   ـدام [illegible] الحدر
راعى الانام بعين غير راقدة   قد وكلت [illegible]
رحب الذراعين لولا اصبع عزته   لاصبح [illegible]
راض عن السخط يبدى عزم منتقم   للمذنبين [illegible]
راحاته مذ نشا فى الملك قد عرفت   يوم الذى [illegible]
روى مناقبه الراوى فقلت له   جلوت سمعى [illegible]
رح ايها الملك المنصور واغد على   هام العلا [illegible]
رسمت جوداً لو الطوفان اشبهه   لما نجا نوح بالالواح والدسر
رفعت فى الناس فى كل الامور فقد   اضحى الزمان اليكم شاخص البصر
رنوا اليك فلولا ان بعضهم   تجل عنه لقلنا يا ابا البشر هـ
رعت العدا بحسام [illegible]   [illegible] صارم القدر
رفعت ذكراً [illegible]   [illegible] الذكر
رمت [illegible]   [illegible] بلا وتر
راحت [illegible] بها   بالخلد واتكئوا فيها على سرر

رجعت أعتب نفسي في تأخرها ... طوراً وطوراً اهني النفس بالظفر

حرف الزاي

زار والصبح موذن بالبراز ... وهو من اعين العدا في احتراز
زائر زار تحت جلباب ليل ... شفق الصبح فوقه كالطراز
زان حسن المقال بالفعل منه ... ووعود الوصال بالايجاز
زايد الحسن من حسن صبري ... فغدا بالجميل منه يجازي
زف بنت الدنان ليلا فابدت ... جيش نور لعسكر الليل غازي
زوج الماء طالبا للعجوزه ... لو اطاقت مشت على عكاز
زخرفت جنتي فبت قريرا ... من السرب بالنوايب هازي
زاهيا اخذا من الدهر عهدا ... ومن الحادثات حظ اجتيازي
زعم الناس ان ذلك ديني ... حين عاجلت فرصتي بانتهاز
زجروني فقلت قولا وعدلا ... لا اسد الطريق للمجتازه
زينتي لبس راحة من زمان ... عجزت راحتاه بالاعجازه
زمن لو دنى الينا بخطب ... لغزونا جيش الخطوب بغازي
زاخر الجود ما بدا الجيوش ال ... عطى الا رددت على الاعجاز
زال عنه الردى فاضحى له الدهـ ... ـر جوادا يمشي بلا مهماز
زين ملك تقنيه همة العلـ[illegible] ... اعز حد كل غضب [illegible]از
زاهر في حنادس [illegible] ... [illegible] الخيل كالنعام النوازي
زرع الجود في [illegible] ... [illegible] والافواز
زخ جود [illegible] ... [illegible] الله اعوزازه
زير [illegible] ابدى ايامه بالتهاني ... ثم [illegible] بانتعازه

زل عن

زل عن طرفنا اذا ذكرنا ... ه وكنا منه على افوازه
زال عنا في البيد كل رجيم ... فغنينا به عن الاحراز
زاد قدري بذكره اذ راى النا ... س اشتهاري بمدحه وانتعاز
زحمتني حقايق المدح فيه ... فهي في غيره شبيه المجاز
زرته مادحا فهمه الجو ... د لمدحي فاهتزازي اهتزاز
زادنا رفعة فالهمه الجو ... د باكرامنا وبالاعزازه
زادك الله يا ابا الفتح مجداً ... انه للكرام يعم المجازي
زهرات المديح باسمك تزهوا ... فارتجالي مستحسن وارتجازي
زدت حبا في فرط حبك حتى ... بك ارجوا على الصراط جوازي
زن ما يجي بمدح قوم تجده ... بك يزهوا في البسط والايجاز

حرف السين

سفح المزاح على حميا الكاس ... وسعى يطوف بها على الجلاس
ساق لو اطرح المدام لاسكرت ... صهبا فاتر طرفه النعاس
سكران من خمر الدلال كانما ... عبث النسيم بعطفه المياس
سال العذار على اسيل خدوده ... فغدا يسيح وردها بالاس
سلوى الرفاق بين بها حتى اذا ... ثمل المدير وغاب رشد الحاسي
سكنت مقر عقولهم فتمكنت ... فغدت توسوس في صدور الناس
سعرت فكانت تحت جلباب الدجا ... تغني عن [illegible] والمقباس
سلت علينا للمزاح [illegible] ... [illegible] العقل به دشماسي
سل النفوس بقهر [illegible] ... [illegible] شمس تشرق في يد الشماس
سارع بها قبل المشيب [illegible] ... شيب النواظر قبل شيب الراس

سمها ولا تبخل اذا بخلوا بها   خوفا من الاقتار والافلاس
سمح اكفك فى الشراء فراينا   ثقل الكوس وخفة الاكياس
سابق الجنات عدن قد زهت   انهارها بغرايب الاجناس
سحب السحاب بها الذيول فالبست   من حلة الازهار خير لباس
سكرت قدود غصونها فترنمت   ورق الحمام باطيب الانفاس
سجعت تحلنا الطوق فى اعناقها   منن ابن ارتق فى رقاب الناس
سلطان وقت بل خليفة امة   احيت مناقبه بنى العباس
سفكت به مهج العداة وطالما   سقم الزمان فكان نعم الاس
سيف اعز الدين بعد هوانه   بدرت رسوم ربوعه الادراس
سارت بخسف الارض قبل جياده   فامدها من حلمه برواسى
سهل الخلايق لين عند الندى   لكنه عند الشدايد قاسى
سيف عطاياه السوال فماله   فى ماتم والناس فى اعراس
سن المواهب والجياد فدهره   يومان يوم قرى ويوم مراس
سعى اساس المجد منه ثابت   والمجد لا يبنى بغير اساس
سهدت نجم الدين طرفك للعلا   فتنبهت [illegible] دوحتها من الايباس
سرت بسعيك واطمانت بعدما   كانت من الايام [illegible]
سعدت بك الدنيا وعاد نفارها   من بعد وحشتها الى الايناس
سد فى الانام فلا برحت [illegible]   تسرى الخلايق فى الندى وتواسى
سمح الاكف بروم [illegible]   و[illegible] الاساد فى الاخياس
[illegible] حرف الشين [illegible]
شمول الخير انها ابدا نعشواه   لتنعشنا من بعد ما ضمنا النعش
شفقنا

شفقنا بها والعز قد مد ظله   علينا ووجه الدهر ابلج منبش
شقيقة خد بالسرور مضرج   بها ولو وقع الما فى خدها خدش
شهرنا عليها للمزاج صوارما   اذا علمت ما للمزاح بها ارش
شموس عقار فى اكف اهلت   لها شفق دهم الظلام به برش
شعاع غدا طرف المسرة شاخصا   اليه واحداق الهموم به عمش
شددت بها ازر السرور وزرتها   بلسان صدق ليس فى ودهم غش
شباب ولكن فى العلوم مشايخ   اذا خاطبوا سروا وان سُلوا بشو
شهدنا زواج الراح بالما فالذى   علينا نثار والرياض لنا فرش
شدت اذ بدت تجلى لنا كل فينة   لبلقيس حسنا والجمال لها عرش
شربنا وقد حال الربيع مطارفا   حسانا الدمع الهطل من فوقها رش
شباك على خد الثنايات نبتها   عذارا وفى كف الرياض بها نقش
شممنا اريجا من شعاب انيقة   تشارك فى تفويفها الطل والطش
شعاب من الحدبا يضحكها الحيا   ويحرسها باس ابن ارتق والبطش
شجاع يرى متن الجياد مهاده   وتولم جنبيه الوسايد والفرش
شبيه سليمان الزمان [illegible]   تحف به فى سيره الطير والوحش
[illegible] معشر لكانهم   وقايع اصوات الصفاح بها جش
شفاة كفان لا المواثيق عندهم   تضاع ولا الاسرار عندهم تفشو
شهاب له الشهبا افق ومطلع   [illegible] الخطب من نوره خفش
شهى الى العليا لولا [illegible]   [illegible] المجد فرع ولا عرش
شفت علل العليا [illegible]   [illegible] اقلامك الرقش
شفار اذا ما جردت [illegible]   فا[illegible] مقتول بها اللوم والفحش

شعلت بها نارين للحرب والقوى تلوح لها في الليل الوية رعش
شواظ وغى كل يحاذر قربها ونار قرى كل الحضر بها يعشوا .
شعارك يا نجم الملوك وبدرها سماح يد طيب الثنا بها تفشوا
شغلت صروف الحادثات عن الورى فاعينها عمى واسماعها طرش .
شنت على الاعداء بالعزم غارة تقهقر منها القوم وانكسر الكبش
شككت كلاهما في رماح كانها افاع لها في كل جارحة نهش
شرفت بمدحي فيك يا من كفه هباة لها عن كل ذي فاقة نبش

حرف الصاد

صرف المدام بها السرور مخصص وبها الهموم عن القلوب تمحص
صرف بها عنا الهموم لنفتدي فرقا اذا ملئ الكوس تنقص
صهبا قد غاض المزاج مزاجها فغدت تقهقه والفواقع ترقص
صاغ المزاج لها فواقع فضة مثل اللآلي وهي تبر مخلص
صد النقي قوما فابد وازهدهم فيها وما ذا ضرهم لو رخصوا
صاموا وفطرهم على مفسودها جهلا فهلا استصلحوا ام خلصوا
صفت المدامة والسقاة فتارة تجلى الكوس وتارة تتشخص .
صعبت فحكمنا السقاة بمزجها فغدت تزيد بها المزايح وتنقص
صفت خدود سقاتها من نورها صبغا به تجلى العيون الشخص .
صدق الذي [illegible] [illegible] سورها تتقمص .
صفراء من [illegible] و[illegible] العاب اخمص

حر[illegible] الشين

صنم اضل [illegible] [illegible] قوم اقتصوا
صدرت مناقبة الـ[illegible] تعشواه [illegible] بعدما [illegible] وتحرص .

صعدت مناقب مجده فكانما وطئت له فوق المجرة اخمص
صاحبت نجم الدين دهرك صايلا بعزيمة عن كيده لا تنكص
صقلت تجاريب الامور متونها كالسيف يضحك في الصقال ويخلص
صرمت شمل المشركين بصارم عال به مهج الجبابر ترخص
صافي الحديدة في مضاربه الردى باد وشكل الموت فيه مشخص
صاد متهم في نقع ليل حالك طرف المنية في دجاه اخوص
صاحت صفاحك في العداة فما رأت من خوف باسك فرصة تتفرص
صف صفاح الهند حول اديمه فكانه بالبيض عبد ابرص
صكت صباك رؤسهم وجسومهم فالهام نثر والضلوع تفصص
صرف القضايا يا آل ارتق خادم لجنابكم والدهر عبد مخلص
صوبت نحوكم انظام مدايحي فبدت من نظمها ومخلص
صحت معانيها وشرف لفظها فيكم وطاب ختامها والمخلص

حرف الضاد

ضحكت ثغور حدايق الارض فسقت عيون النرجس الغض
ضرب السحاب بها مضاربه وجرت جياد السحب في الركض
ضاع العبير من الربيع فما عندي الى اللذات من نهض
ضيعت بعض العمر مشتغلا فلاخلص العيش في البعض
ضع من ونا واجل المدام [illegible] [illegible] ستقضي
ضرج [illegible] [illegible] قبض
ضحك الحباب [illegible] والـ[illegible] [illegible] ما يرضى
ضحكت لو حردت [illegible] فايسر مقوم ولا ممض

ضيع كنوز المال وابق لنا　　راحا الى راحاتنا تفض
ضمن الشبيبه والربيع حلا　　رشف الطلا ولغيرها رفض.
ضاع الربيع وا ض متبسما　　يزهى بعقد غير منفض
ضرب من النوار لاح لنا　　ما بين مزرور و منفض
ضفت الرياض وما اضربها　　احلاف وعد البرق فى الومض
ضن السحاب بمائه فروت به　　كف ابن ارتق غله الارض
ضراب هامات الكماة ومن　　راض الانام بخلقه المرضى
ضرغام باس غير محتجب　　خوفا ونجم غير منقض
ضمنت سماحته وراحته　　ريا البلاد بجوده المحض
ضيع لدين الله مذ رفع الاسـ　　ـلام امنه من الخفض
ضاهى السحايب منه جود يد　　معتادة بالبسط والقبض
ضبطت امور المسلمين به　　ضبطا بناه يجل عن نقض
ضخم الدسيعة غير ذى بخل　　اهوى المرابع ابيض العرض
ضر العداة ونفع قاصده　　كلا براه عليه كالفرض
ضمن اليراع وحد صارمه　　عز الولى وذل ذى البغض
ضدان ذا يولى الجميل وذا　　ابدا بحتف عداته يقضى
ضل امرؤ فى المجد طاوله　　وبامره يجرى القضا المقضى
صحر الذى [illegible]　　[illegible] باهر يمضى
ضل السهاد [illegible]　　[illegible] احلا من الغمض
ضاقت بجحفله [illegible] مته　　[illegible] الطول والعرض
ضل اذا لم اصفه مدحى　　والمبع [illegible] فيحتى انضى.

حرف الطا

حرف الطا

طاف يسعى بسرعة ونشاط　　ويعاطى المدام احلا تعاطى
طيب النشر يجرح اللحظ خديـ　　ـه ويدمى عطافه القباطى
طرس خد خطت عليه سطور　　ما المت بها يد الخطاط
طلق وجه تلهبت نار خديه　　فوافا عذاره كالسراط
طال ما زارنى وقد مدت الار　　ض رياضا من تحتنا كالبساط
طل فيها دم الدنان فبالا قـ　　ـداح طورا وتارة بالبواطى
طمحت نشوة المدامة وانشطـ　　ـت على الشاربين اى اشتطاط
طوحت بالسقاة حتى اطاعوا　　واباحوا الوصال بعد احتياط
طمحت راحتى تضم اغصا　　ن قدود من الظبا العواطى
طوق تلك الاجياد اجعلها طو　　را وطورا مناطق الاوساط
طبت عيشا حتى رايت يد الصـ　　ـبح لدر النجوم ذات التقاط
طفل صبح له من الشرق مهد　　وله حلة الدجا كالقماط
طرد الليل بالضياء فمذ لا　　ح والمت نجومه بانهباط
طلعت للانام غرة نجم　　لعلاه على النجوم مواطى
طالع بالسعود فى افق الشهبا　　ء عيش الورى به فى اغتباط
طالب الرزق اذ يفناه فالرز　　ق لدى غره كسم الخياط
طاهر الاه ابد [illegible]　　[illegible] فى اختلاط
طوق الناس باليا [illegible]　　[illegible] انبساط
طى [illegible]　　[illegible] له [illegible] النياط
طب ذا الزمان [illegible]　　قصرت دونه يدا بقراط

طبعت راحتاه من جوهر الجو ... د وليس المعطى كالمتعاطى
طال في المال عز كفيه حتى ... افرطت فيه غاية الافراط
طاعن الخيل فيه دابه اللد ... ن بلدن من عزمه ذى نشاط
طرفه دهره اذا سار فالحز ... م عنان وعزمه كالسياط
طاردته في حلبة الفخر قوم ... وقفوا في اوايل الاشواط
طلبوا شاوه فما وقع الطا ... لب من كنزه على قيراط
طاوعتنى جواهر النظم فيه ... فاتت في النظام كالاسماط
طب لفظ جسمته الليالى ... حفلته الحسان كالاقراط
طر كالعقود فالدر منها ... لفظها والنظام كالاخيـ[اط]

حرف الظا المعجمة

ظفرت سهام فواتر الالحاظ ... فرمت صميم قلوبنا بشواظ
ظلت تفرق للمقاتل اسهما ... غنيت عن الافواق والارغاظ
ظلمت ظبا الخيف حتى خفتها ... حفظ العهود وجهدها احفاظ
ظبيات انس صيدهن محرم ... يرتعن ما بين الصفا وعكاظ
ظعنوا فابت اسح دمعى بعدهم ... واطيل في تلك الديار لحاظى
ظفري لسن قارع ومدامع ... قد خددت خدى بالالفاظ
ظن الخلى بان احاول بعدهم ... سكنا ورام بعدله ايقاظى
ظلم اذا ظعن الخليط [illegible] ... بالعيش بين تنايف وشناظ
ظلمان بيدا [illegible] ... من صبرهن على اللظى كالكظاظ
ظلعت واتخلها السرى فتاوحت ... من طول مس [illegible] شظاظ
ظيطا بها مس الهجير فقد غدى ... لجلودها يغنى عن الاقراظ

ظفر

ظعف الزمان بضعف من ضعف الهوى ... وبهن امراض من الامراظ
ظاب الحداة بحسنها فاذا ونت ... تنزوا الزجر حداتها الاقطاظ
ظحت مواقعة السياط جسومها ... تبدى حداة للمطى غلاظ
ظلنا نقاسمهن اهوال السرى ... وتبيت في حث لها ودلاظ
ظعن يقود الى الحبيب نفوسنا ... والى ابن ارتق جوهر الالفاظ
ظل ظليل للعفاة فبرده ... ينسيك حر هواجر الايقاظ
ظهر لدين الله قد جعل الورى ... في رقدة والملك في استيقاظ
ظلم الخطوب بتورة مجلوة ... والملك في صوت به وحفاظ
ظهر الحيا بوجهه فترى به ... بشرى السرور وهيبة المغتاظ
ظرفت خلايقه وابغض ماله ... فاضاعه رغما على الحفاظ
ظفري بهم رد العداة بغيظهم ... من انهم علموا بمن انا حاظي
ظلام حزب الظالمين بصارم ... قد خاطب الغلظا بالاغلاظ
ظنت ظباه اذا غدت نقط العدا ... ان الروس منابر الوعاظ
ظام الى نهل الدما فهمه ... يوم الهياج تفرق الاشواظ
ظمئت مضارب جده حتى غدت ... من عندم اللبان ذات لماظ
ظني جميل فيك يا من اصبحت ... تدعوا الى نعماك بالالحاظ
ظل تظلل املك فلو نشا ... احيا سماحك سائر القراظ
ظران ارضك للسماء وقد غدت ... لك في مفاخرة لها وغباظ

حرف العين المهملة

عذل العواذل ان اهواك مضيع ... هبا لهم عذلوا فمن ذا يسمع
عذلوا ولو عذلوا بارباب الهوى ... ما حاولوا ما ليس فيه مطمع

علموا بانك هاجري فتوهموا انى لذلك بالملامة اردع
عدوا صفاتك فانتفعت بلومهم واللوم فيه ما يضر وينفع
عذبت بالهجران صبا حاله حتى الممات الى سواك تطلع
عان يناديه الهوى فيجيبه طورا ويدعوه الغرام فيسمع
عار على عينى الكرى لكنها للطيف فى سنة الكرى تتوقع
عين تنام اذا هجرت لعلها بمرور طيفك فى المنام تمتع
عطفا الخيال بان المروانى ارضى بالمام الخيال واقنع
عجبا له يسخوا ويسطوا طالبا حتفى ويمنينى الوصال ويمنع
عذ بالجميل كما عهدت فانه لم يبق فى قوس التصبر منزع
عجزا صبرت على جفاك لاننى ان لم الذ بالصبر ماذا اصنع
عل الزمان يرد ايام الرضى او ان ساعات التواصل ترجع
عز الشفيع الى الزمان واننى بسوى ندى المنصور لا اتشفع
علم له دست الخلافة منصب نجم له افق المعالى مطلع
عضد غدا الاسلام مشدودا به ركن لدين الله لا يتزعزع
عالى المراتب تخضع الدنيا له طورا وتحسده النجوم الطلع
عهدت يداه بالسماح فاصبحت ترجوا مواهبه الخلايق اجمع
عن البرية من نداه بوابل غدق سحابة جوده لا تقلع
عشق الثناء ففرقت امواله كفا بها شمل السماح مجمع
عبل اذا القى العـ[illegible] [illegible] حاسر ومدرع
عذب مرير عابس متبسم [illegible] مدرع
عجلت يداه على عداه بصارم برق المنية من سناه يلمع

عضب

عضب اذا ما قام فيهم خاطبا فالهام تسجد والجماجم تركع
عطشان من حر الضراب وانه بسوى الدماء عليه لا يتنقع
عصفت رياح الموت من شفراته فتكاملت فيه الطباع الاربع
علقت يدى بك يا ابا الفتح الذى نص الانام على سخاه واجمعوا
علما بان الجود فيك سجية طبعا وذلك فى هواك تطبع
عش فى نعيم ليس ينقل ظله وعلا يذل له الزمان ويخضع

حرف الغين

غير مجد مع صحتى وفراغ طول مكثى والجد سهل البلاغ
غفلت همتى عن السعى حتى بلغ الدهر فى حد البلاغ
غالطا من يشاهد الغرفى التر س ويمشى الى القسام ضاغ
غب عن الهم واصف عيشك باصا ح ولا تنثنى الى القول لاغى
غرنى العيش فى الحول والكر خ ولهوى مع اهله وانصباغى
غاب فينا الرقيب وابتدر السا فى لملو الكوس والافراغ
غنج الطرف رب خد اسيل لم يزل فى دمائنا فى انصباغ
غار فينا وجن فى الفتك حتى سلسلته عقارب الاصداغ
غضب الراح فى المزاج فابدت حببا مزبدا على الكاس راغى
غضبت فانثنت تسوس فى العقـ ـل بشيطان مكرها النزاغ
غيرت صفة الظلام بنور هو للكاس احسن الاصباغ
غسق حلت [illegible] [illegible] البزاغ
غيث جودا [illegible] [illegible] رب ان هم للبغى باغى
غدق الجود [illegible] ماهو معط شرب الخيل والمطى الرماغ

غافر للذنوب بعدا قتدا د   عابد بالصلاة قبل الفراغ
غنى المال اذ يجود عليه   جور اسيافه على كل طاغى
غرس الجود فى الانام فساوى   بين ظلم من العباد وطاغى
غمر العالمين انعام كفيـ   ـه ببذل النوال والاسباغ
غلب الحادثات فاذ فعت عنـ   ـه الزمان اى انذماغى
غابر لم ترفعه زخرف قوم   ليس تخشى الاسود تقوة تاغى
غيرت كفه السحاب والبر   وحسود لطرفه الرواغ
غادر الشهب بالعجاجة دهما   وثناها مخضوبه الارساغ
غاضب انفس الكماة بعضب   عارف بالولوغ والايلاغ
غاص فى لجة المغار حتى   اخصم العقل فى مقر الدماغ
غصصتنى الايام قبل ربقى   فاسغت الانفاس شر مساغ
غيران العزايم الا رتقبا   تجمت عيشتى من الايناغ
غض طرف الاعداء عنك ابو الفـ   ـتح وبانت قلوبهم فى انتزاغ
غالى المجد لا برحت بمجد   فى صعود ونعمة فى انسباغ
غالب لا تزال تخشى وترجى   وتهنى بنيل اقصى المباغى

حرف الفا

فتك النواظر والقدود الهيف   اغرى السهاد بطرفى المطروف
فجهلت نضعيف الجفون وانما   ضعف القلوب بذلك التضعيف
فى كل يوم للواحظ غارة   [illegible] فوادى المشفوف
فترت وما فتر القتال واضعفت   وقد [illegible] الفتك غير ضعيف
فلئن بسطت يد الفراق وغيبت   قمر تحجب نصفه بنصيف

فلم

فلكم نعمة بوصولكم فى منزل   قد طاب منه مربعى ومضيفى
فارقت زوارا للفراق فان لى   قلب اقام بربعها المألوف
فلأنيقن الى العراق اعنتى   واطيل فى ذاك الديار وقوف
فيها بدور فى خيال مضارب   وشموس دجن من ورا سجوف
فاقت بكل مقرطق ومشنف   والحسن بين قراطق وشنوف
فات المراد فبت اقرع بعدهم   سنى واصفق اذ رايت كفوف
فردا اعلل من لقاهم بالمنى   واعيش بعد القوم بالتشويف
فعرفت بالوجد المبرح مثل ما   عرفت يد المنصور بالمعروف
فخر الملوك ونجمها وهلالها   غوث الطريد وملجاء الملهوف
فطن يزد فى امور زمانه   عينى خبير بالامور عروف
فجرا اذا ما الظلم اظلم ليله   جلا دجاه بعدله والريف
فرض على اسيافه وبنانه   بالعدل رد ردى وصرف صروف
فتكت يداه بالنضار واتلفت   ما ضمه من تالد وطريف
فشعاره فى الحرب فتك مقانب   ووضيعه فى السلم بذل الوف
فرق الزمان بعدله فزمانه   يومان يوم ندى ويوم حتوف
فلذاك آنست الوفود بربعه   نارين نار وغى ونار مضيف
فهم ولكن فى مسامع فهمه   صمم عن التفنيد والتعنيف
فنهى العواذل فى السماح بزيده   سرفا فيرجعهم برغم انوف
فل الجيوش بعزمة [illegible]   تغنيه عن خطية وسيوف
فصل القضا [illegible]   تلقى اليه ازمة التصريف
فاه الزمان بمدحه سع انه   ما ان اراد به سوى التشريف

فضل به فضل الانام فاصبحت   تتلوا مناقب مجده المالوف
فزنا به الفوز العظيم من الردى   ولامنت طرقاته كل مخوف

حرف القاف

قفي ودعينا قبل شك التطرق   فما ان من يحيى الى حين نلتقي
قضيت وما اودى الحمام بمهجتي   وشبت وما حل البياض بمفرقي
تنعت لنا في مذهب بالذل للهوى   ولم تفرقي بين المنعم والشقي
قرنت الرضى بالسخط والقرب بالنوى   ومزقت شمل الوصل كل ممزق
قبلت وصال الهجر من غير ناصح   واجبت قول الهجر من غير مشفق
قطعت زماني بالصدود وزرتني   عشية زمة الترحيل ان تتقي
قضى الدهر بالتفريق فاصطبري ولا   تذممي افعاله وترفقي
قبيح بنا ذم الزمان وان جنا   اذا كان فيه مثل غازان ارتق
قوام لدين الله قد حفظ الورى   بعين متى تنظر الدهر يطرق
قريب اذا نودي بعيد اذا انتمى   عبوس اذا لاقى ضحوك اذ القى
قسى جوده قلبا على المال فاغتدى   يجور على امواله جور محنق
قلايد اعناق الانام هباته   ترى الناس منها كالحمام المطوق
قفت منه ازرا وافيض جوده   فجاد الى ان قال سائله ارفق
قوي السطا والخصم الدهر بانه   غدا عاثرا في درعه المتمزق
قدير على حبس [illegible]   تو[illegible] الوغى غير متقي
قصير الخطا [illegible]   [illegible] فيلق
فتى الحمد نوبا للفخار وا[illegible]   [illegible]
قد العزم وارقى يا ابا الفتح ماعدا   [illegible] الدهر الجناح لترتقي

قد استبشرت

١٥

قد استبشرت منك الليالي وانما   بشاشتها من غيركم للتملق
قربت الى الراجي فمن تبع نصرة   يجدك ومن يطلبك في الضيف يلتقي
قسمت على الوفاد رزقا كفلته   وقلت لها مما رزقناك فانفق
قصدناك يا نجم الملوك لاننا   راينا الورى من بحر جودك تستق
قطعنا اليك البيد نهدي مدايحا   جواهرها من بحرك المتدفق
قصايد في ابياتهن مقاصد   تردد في احداقها سحر منطق
قواف اذا ماجزن في سمع ناقد   فعلن به فعل السلاف المعتق
قدمت بمدحي راجيا فلقيتني   بحسن قبول للرجا مصدق
قليل الى ارض العراق تطلعي   وجودك قيد بالمكارم موثقي
قصرت بمغناك الحوادث اذ رأت   بحبلك من دون الانام تعلق

حرف الكاف

كفى القتال وكفى قيدا سراك   يكفيك ما فعلت في الناس عيناك
كلت لحاظك قد فتكت بها   فمن ترى في دم العشاق افتاك
كهاك ما انت بالعشاق فاعلة   لو انصف الدهر في العشاق عزاك
كملت اوصاف حسن غير ناقصة   لو ان حسنك يقرون بحسناك
كيف انتنيت عن الاعدا كاشفة   غوامض السر لما استنطقوا فاك
كتمت حبك حتى حاك فيك فمن   شعري ولم يدر ان القلب يهواك
كسرت جبري فماذا انت طا[illegible]   [illegible] ات اعداك
كافيتني [illegible]   [illegible] من [illegible] بحسناك
كلفتني حمل اثقال عجزت [illegible]   [illegible] نقلها ان كان ارضاك
كابدت هول السرى في [illegible]   [illegible] الا وما كنت اهوى المال لولاك

كلا ولابت اطوى كل مقفرة * ومهمه لم تسر فيه مطاياك
كان فيه السما والارض واحدة * وبوقنا نجب نور تحت املاك
كبت من الاين نا قتى وغدت * تشكوا الى بطرف شاخص باكى
كوماء تسحب من سقم مناسمها * كان ارجلها انشبكت باشراكى
كفت عن السير للمرعى محاولة * فقلت سيرى الجرع الندى الزاكى
كرت وقالت الى من ذا فقلت لها * الى ابى الفتح مولانا ومولاكى
كريم اصل بعيد الروح منظره * فلو فضيت باذن الله احياك
كهف الضيوف ووهاب الصنوف وجزا * ع الانوف وامن الخايف الشاكى
كساك من سندس الانعام اردية * تحكى كان جنان الخلد ماواك
كلى هنيئا ونامى غير جازعة * فى مربع فيه مرعانا ومرعاك
كأن الرجا بعلياه يعللنى * وحادثات الليالى دون ادراك
كذا طلاب العلا يا نفس ممتنع * فان صبرت له نالته كفاك
كوابل القطر الا ان راحته * ان امسك القطر لا تنفك بامساك
كنت حكى وابل الانوا نائله * حتى غدا يحسد المحكى للحاكى
كم ابكت البيض فى كفيه اذ ضحكت * عين واضحك سنا ماله باكى
كل الانام لما اولاه شاكرة * فماله غير بيت المال من شاكى
كن كيف شئت من الاحوال يا ملكا * اضحت عزايمه اقطابا وافلاك
كففت عزمك لما ان خشيت به ... الناس فى الدنيا باشراك
كذاك لا زلت ... نعمة ... فتاك

حرف
لم ادر ان ينال الفتح والنجح ... تضحى حجبه البطل

لعل

لعل طرفك من اسمائه ثعل * كذلك الرمى منسوب الى ثعل
لواحظ حسنيات الحاظنا فغدت * بصارم الفتح تحمى وردة الخجل
لقد تعدت علينا غير راحمة * وظنت الحسن ظلا غير منتقل
لله ليلتنا بالجامعين لقد * حالت وتذكارى فى القلب لم يحل
ليل تنعمت فى وصل الفتاة به * حتى توهمت ان الدهر من قبلى
لمياء جادت بالوصل اذ علمت * ان الترحل قد زمت له ابلى
لذت الى صدرى صدرها مودعة * وزودتنى من الترشاف والقبل
لما احست بوشك البين فانسفحت * دموع منتحب فى اثر مرتحل
لحت صروف النوى حزنا وقد نثرت * عقيق ادمعها من نرجس المقل
لجت فقلت لها كى ما اعللها * كمن يعلل بعد النهل بالعلل
لعل المامة بالجرع ثانية * يهب منها نسيم البر فى علل
لوت الى عنان الذل قائلة * علام تجعل فى الاسفار والنقل
لمن توسل فى البأساء قلت لها * على ابن ارتق بعد الله متكل
للباسم الثغر والابطال عاكفه * والمخصب الربع والارضون فى محل
للباذل المال فى ضيق وفى سعة * والغائب الجاش فى بهم وفى جدل
لمن انارت بنور الله دولته * كانها غرة فى جبهة الدول
له براع وعضب ما قضى ومضى * الا جرى وسرى بالرزق والاجل
لذنابه فرانيا من ... * ... اهدى الابصار فى زحل
لبست اضا ... * ... كى العلو بالعمل
لك الفضائل ... * ... رهت نفسك عن ريب وعن خطل
لم ... حد لنفى ... * ... ى كانك معصوم من الزلل

لرب ليل عجاج كان انجمه … شهب الصفاح واطراف القنا الذبل
لذ الوغى للمواضى فانثنت طربا … به وماس الفتى كالشارب الثمل
لولا فرار الاعادى من سطاك به … لاصبحوا فى فم الايام كالمثل
لقيتهم بجياد قد كفلت لها … ان لاترى الشوش منها صورة الكفل
لى ايها الملك المنصور فيك فم … ما صاغ قبلك نثر المدح فى رجل
لهيت عن مدح اهل العصر مرتفعا … عنهم وعضب لسانى غير ذى فلل
لو كان مثلك موجود انظمت به … ضعاف ما نظموا فى السنوة الطول

حرف الميم

مغانم صفو العيش اسنى المغانم … هو الظل الا انه غير دائم
ملكت عنان العز فيها فطالما … رفعت بها الولا وقوع الجوازم
معانى الحمى جادت سحايب ادمعى … عليك اذا جفت جفون الغمائم
ملاعب لهو كم قضيت بربعها … لبانات ايام الصبا المتقادم
من الجانب الغربى من ارض بابل … معاهد لهو زاهيات المباسم
معالم بين القلعتين وانها … محل المعالى بين تلك المعالم
مكثت بها دهرا وعينى قريرة … بها ورواق العز عالى الدعايم
مقيلى ظهور الصافنات ومفرشى … رياض الكلا دون الحشايا الفراعم
منيعا يقينى الضيم كل غضنفر … طويل نجاد السيف ماضى العزايم
متى جاد نادى ماله [illegible] طارق … [illegible] ضه بال سالم
مواضى [illegible] … [illegible] بادبكاب العظايم
منية عزمى انه [illegible] … [illegible] عه [illegible] نايم
ملت السرى حتى الغنج واللحم [illegible] … [illegible] ضربة لازم

حر[illegible]

منعو

منعت عن الترحال عيسى ومنعها … عن الملك المنصور احدى المظالم
مثلك جبال الارض من حكمة نشت … وابحرها من جوده المتلاطم
مفرق شمل المال بعد اجتماعه … وفى راحتيه جمع شمل المكارم
مواهبه وقف على كل طالب … واسيافه حتف على كل ظالم
مقيم بايات الندى كل قاعد … كما اقعدت اسيافه كل قايم
محل الردى من سيفه وسنانه … ومجرى الندى من كفه والبراجم
محى سطاه ذكر عمرو وعنتر … وافنى نداه ذكر معن وحاتم
مكارم كف لايزال بها الورى … مطوقة اعناقهم كالحمايم
مموّة بالبسط الا اذا اعتدت … بمتن يراع او بقائم صارم
مشيد العلا لا تاركا صلة الذى … ولا سامعا فى الجود لومة لايم
مصر على بذل الهباة فعرسه … اذا اصبحت امواله فى ماتم
مديد الخطا لايتبع الجود منة … ولا يلحق الاموال حسرة نادم
مضيف الورى مثل الربيع بربعه … وايامهم فى ظله كالمواسم
مررنا حفاة فى مقدس ربعه … كانا مشاة فوق هام النعايم
مشينا ولوانا وفينا بحقه … مشينا على الاحداق قبل المناسم
مدا الدهر لازالت تجج بنا الرجا … اليه فنحظى بالغنا والغنايم

حرف النون

نعم لقلوب العاشقين عيون … بن لها ما لا يكاد يبين
نواظر لا ينظا زد [illegible] … [illegible] واليقين يقين
نظرت [illegible] امر [illegible] … [illegible] رهت نفسك سيكون
نهانا النهى [illegible] ه فلج … [illegible] ى كانك معن الجنون فنون

نفض ونرضى للغرام اذا جنا … ويبعثوا علينا حكمه فتلين
نزد حروف المرهفات كليلة … وتفتك فينا اعين وجفون
نهون في سبل الغرام نفوسنا … وما عودت قبل الغرام تهون
نطيع رماحا فوقهن اهلة … وكثبان رمل فوقهن غصون
نواعم تشنت في المحبين غارة … لها اللدن قدو السهام عيون
نبال ولكن القسي حواجب … نصال ولكن الجفون جفون
نهبت قلوب العاشقين وابحلت … جسوما بها دا الغرام دفين
نحول وصبر قاطر ومقوض … ودمع وقلب مطلق ورهين
نسهل احوال الغرام تجلدا … وان سهول العاشقين حزون
نطاوعه كرها ولا عروة الهوى … بوثقى ولا حبل الزمان متين
نظن جميلا بالزمان وانه … زمان بتصديق الظنون ضنين
نزدو عود الجود منه وقد غدت … لدى الملك المنصور وهي ديون
نبي سماح قد تحقق بعثه … له الحزم وحي والسماحة دين
نحت فيه اذ لاذت به وتيقنت … بان طريق الحق منه مبين
نجي له العزم الشديد مصاحب … سخي له الحزم الشديد قرين
نجيب لو ان البحر شابه جوده … لما سلمت في جانبيه سفين
نفت عنه ماطن العداة عزايم … هي الجيش والجيش الخميس كمين
نمته الى القوم الذين رماحهم … قضت في الورى ان لا يفوت طعين
نجوم لها فوق السروج مطالع … تنوف لها تحت الرماح عرين
نفوسهم يوم الجدال جنادل … لهم يوم الجلاد حصون
نجينا اليه من بلاد بعيدة … وكل له [illegible] الرجا ضمين

نهضنا

نهضنا لنستسقي السحاب فجادنا … سحاب ندى كفيه وهو هتون
نوافيك يا من لم تزل حركاته … على الملك منه هيبة وسكون
نجازي بما نأتي اليه هدية … فنحمل در المدح وهو ثمين
نعمت ولا زالت ربوعك جنة … ومغناك حصن للعفاة حصين

حرف الها

هل علم الصلف عند مسراه … ان عيون المحب ترعاه
هيج اشواقنا بزورته … ثم انثنى والعيون اسراه
هجعت كيما يزورني فاتى … بعثت طرفي فظلما وبلحاه
هلا اتى والعيون ساهرة … والنوم بالنوح قد طردناه
هديت يا طيف صف لاهل منى … ان المعنى هواه اضناه
هوى الى نحوكم بجاذبه … وان تناى به واقصاه
هاجر لها هجر يوم فما … اغناه عن ربعه ومغناه
هام فلا يعرف البلاد فان … قربت تلك البلاد عناه
هني عيش لولا فراقكم … ايقن ان الجنان ماواه
همت به في البلاد همته … فنال بالسعي ما تمناه
ها لله دهر فارهبه … وغاظه منعما وارضاه
هذب اخلاقه الزمان وقد … طهر مدح ابن ارتق فاه
هو السحاب الذي بشاشته … بارقه والحيا عطاياه
هتون جود سماه احتى … جار على ماله [illegible] افناه
هبت على الناس [illegible] نعمه … لكل ميت [illegible] احياه
هيهات تحكي [illegible] … فهي نضار وتلك امواه

هو لجميع الانام ترهبه … خطب جميع الخطوب تخشاه
ها ان امر الزمان فى يده … يامر تارة وتارة ينهاه
هلم يا طالب النوال الى … من ملكت بالنضار كفاه
هذا الذى اصبح الندا مثلا … يفصح عن اسمه مسماه
هادى البرايا بنور طلعته … محيى الرعايا بفيض جدواه
هلال افق تيار مكرمة … تهوى العلا حسنه وحسناه
همام باس سهل خلايقه … فانكرنا البوس مذ عرفناه
هم بنا قبل ان نهم به … فجانا قبل ان سالناه
هز برمضى العلا عزايمه … فاصبح المال من بعض قتلاه
هون فينا اللهى فلو نطقت … يوما لقالت اعزك الله
هنى بك الملك ايها الملك المنـ … ـصور فالدهر فيك هناه
هويت طيب الثنا فلا برحت … تحدى الى نحوكم مطاياه
هبت الى مدحكم خواطرنا … فكلنا بالثناء افواه

حرف الواو

وحقك انى قانع بالذى تهوى … وراض ولو حملتنى فى الهوى رضوا
وهبتك روحى فاقض فيها ولا تخف … فان عنانى نحو غيرك لا يلوى
وهى جلدى ان كان اضمر خاطرى … سلوا ولو انى قضيت من البلوى
وعيشك قد عز السلو فمن لى … بوصل فان المن احلا من السلوى
وجدت الهوى عذبا فلما وردته … تاحت حتى كاد بالكدر الصفوى
واعقبنى من خمر حبك سكرة … فها انا حتى الحشر لا اعرف الصحوى
ولوت بذكر الغانيات مموها … عن اسمك كى لا يعلم الناس من اهوى

واكثرت

واكثرت من تذكار حزمى ورامة … وما رامه لولا هواك وما خذوى
وعدت جميلا ثم الويت موعدى … فما بال وعد الغير عندى لا يلوى
وصلت العدا رغما على وحبذا … لو انك اصفيت الوداد لمن يسوى
وحق الهوى العذرى وهو الية … تنزه ارباب الغرام عن الدعوى
وما لك للاعدا الا الهجر قاتلى … ولكن رايت الصبر احلا من السلوى
وفيتهم دونى فسوف اكيدهم … بصبرى الى ان ابلغ الغاية القصوى
والا فلا اضحت بنجب عزايمى … الى الملك المنصور هضب الفلا نطوى
ولى لامر المسلمين وحافظ … شرايط دين الله بالعدل والتقوى
وصول قطوع عابس متبسم … يخاف ويرجى عنده الحق والتقوا
وانى الى الفحشا سريع الى الندا … بعيد عن المراى قريب الى النجوى
وبالمن عادى وويل لمن دعا … ويحط لمن لاجا وخص لمن اقوى
ونى يجازى المذنبين بعفوه … ولكنه عن ماله لا يرى العفوى
ويصبح عن عتب الخلايق ساهيا … وعن رعيهم بالعدل لا يعرف السهوى
وابلج قد راض الزمان بباسه … وشن على امواله غارة شعوى
ضيفنا نداه للمطايا فاطلقت … يداها وسارت نحوه تسرع الخطوى
و[illegible] العيس فى هضبانها … وانضيت فى الادلاج قدح الحصى تكوى
ووردنا بها ربعا مورد الندى … يمت ومرعى الجود فى ظله احوى
ولذنا بملك ليس يخلف وعده … اذا موعد الوسمى اخلف والوى
ولما اتخنا عيسنا بفنائه … اذ دت يداه كل نفس بما تهوى
واوردنا من الجود كفيه كوثرا … وصير جنات النعيم لها مثوى
وحسبى فخرا اننى بفنائه … ولجوده محيا ولى ربعه محوى

حرف اللام الف

لانلت من طيب وصلكم املا … ان كنت حاولت عنكم بدلا
لاى حال يروم غيركم … قلب على فرط حبكم جبلا
لام عذولى عليكم سفها … وصارم الحب يسبق العذلا
لاح عذول الهوى يعنفنى … وكلما رام فى الغرام حلا
لاهل نجد عندى عهود صبا … يحفظها القلب كلما نخلا
لاعج شوق الى لقا بهم … يلهم قلبى بهم اذا غفلا
لامع برق العراق يذكرنى … ربعا القومى بعد الانس خلا
لازم من دونه القفار وقد … تركت فيه الرفاق والخولا
لاكنت به خلنا شكا بمها … منذ انسحبت من بعدنا العطلا
لاظهر الصافنات خالية … منا واما قلوبهن ملا
لاقطعن القفار ممطيا … جواد عزم للشهب مشتعلا
لان ولى طرف عرستى جرعا … فلا فلا فى الظلام فود فلا
لان تبمت كان لى هممـا … تفتح لى باهتمامها السبلا
لاخفت بوسا ونابل الملك المذ … صور تنعالمين قد شملا
لابس ثوب العفاف مدرعا … من سندس المجد والتقى حللا
لاح فقوم نعد طلعته … رزقا وقوم نعدها اجلا
لاقطعن القريض مرتجلا … واخص الزمان مرتجلا
لاق بامثاله وممدحه … [illegible] اشتلا
لاعذر المنعمين طول ندى … [illegible]
لاروع لو عصى الانام له … [illegible] حملا

لاحو

لاحوشا والكرام سابقهم … فى جريهم للعلا اذ نقلا
لازمه المغدون فامتلأت … منه يداهم وصدق الاعلا
لاتخش يا ابن الكرام من زمن … امرته بالصلاح فامتثلا
لانت من معشر بعدلهم … قوم زيغ الزمان فاعتدلا
لاوا القوم فكان طبهم … طل دم فى الوغى وضرب طلا
لافيهم والعجاج لو خضبت … به فروع الدجا لما نصلا
لان لك الدهر بعد شدته … فجار للناس بعد ما بخلا
لاجل ذا انجم الهدى طلعت … فيه ونجم الضلال قد افلا

حرف اليا

يتجلى بصلته العاجى … فترى الصبح تحت ليل دجى
يوسفى الجمال كم تاه صب … فى معانى جماله اليوسفى
يا فتى الاعراق باللحظ واللط … ف اتى حسنه بخلق سوى
يستعير القضيب من قده اللد … ن ويزرى بالذابل الخطى
يحمل اللدن للقتال ولم يع … ن يلدن من قده السمهرى
يرنو بعينه فى قتلة العشاق … عن كل ذابل فقنى
يلتقى [illegible] القلوب بخد … زانه نقط خاله العنبرى
يحمى ورد خده بنبال … قوسها خط حاجب منحنى
يرهب الصبى منه عقرب صدغ … قد سعت فوق سالف فضى
يقف [illegible] … انبت الاس فى اللجين النقى
يجتنى من [illegible] … وسقانى من المدام برى
يمزج [illegible] … ح سقانى من ريقه السكرى

يمنح المستهام خمرة ريق — في حباب من ثغره اللؤلؤي

يهتك الليل ضوءها ببروق — ذكرتنا بحر الحيا الإرثقي

يا حداة المطي هاتور نجم الد — ين قد لاح يا حداة المطي

يمموا تحدقوا بنور سماح — ويجود يجودنا بالولي

يقظ قد رعى الأنام بطرف — رد عنه الردى بطرف عمي

يا فعا شيد المعالي وأوتي ال — حكم من قبل نبزه بصبي

يم جود جادت على الناس كفا — ه فأغنت عن الحيا الوسمي

يمنت يمنها عميم ويسرى — يسرها مستعد لكل شقي

يقسم الدهر بالشقا والعطا — بين يومي إقامة ومضي

يوم جود عشاؤه يشبه الصـ — ـبح ويوم صباحه كالعشي

ينشر العدل في البلاد فيطوى — كل جرم يعد له الكسروي

يذبل الحلوم لكن في الحر — ب جريء أخف من بازي

يمت بي الملك يا أوحد النا — س قلاص محثة كالقسي

دو[illegible] نطت ذكرك تحدى — وبشعري يسوق لا بالعصي

يُنشت أن ترى العراق وأن — [illegible]

يمنها اليوم في حماك فلا زلـ — ـت بمن [illegible]

يا نع العود واهب الوفد هامي — السحب وحتف العدو

تم الديوان بحمد الله وعونه على يد مصطفى

زين الدين الموقت [illegible]

٢٤ رجب سنة ١٢٧٩

وصلى الله على نبيه وعلى آله

وصحبه وسلم